ازمة الرواتب إلى اين تقود اليمن ؟

يعقد البرلمان وبحضور حكومة الانقاذ جلسة مصيرية حول الوضع المالي وعدم صرف مرتبات الموظفين ومصير الايرادات والتحصيل غير القانوني للأموال العامة.. ورفض توريدها للخزينة العامة.

وعلمت «الميثاق» من مصادر مطلعة أن حضور حكومة الانقاذ جلسة البرلمان اليوم تأتي بعد نقاشات ساخنة وتأجيل متواصل ونقاشات واجتماعات استمرت على مدى أشهر، ولم تتوصل اللجان المشتركة المشكّلة من البرلمان والحكومة الى نتائج، ما دفع الى تأجيل حضور الحكومة البرلمان حتى التوصل الى بعض الحلول.

وتوقعت المصادر أن تقدم حكومة بن حبتور اليوم مصفوفة حلول لمشكلة المرتبات ومصير الايرادات تضع حداً لمعاناة ملايين اليمنيين الذين يواجهون الموت جوعاً، في الوقت الذي تتداول اخبار ومعلومات عن نهب فظيع للأموال العامة وتسخير بعض الأوعية المالية لتصب عائداتها في جيوب متنفذين، أصبحت لهم نفوذ وسطوة تهدد حكومة الانقاذ اذا حاولت استعادة المال العام المغتصب من قبلهم.

الى ذلك حذر مراقبون من خطورة استمرار تداعيات الأزمة المالية والتي يجب التعامل معها بحزم لاسيما وأن العدوان ومرتزقته يسعون الى الانقضاض على اليمن عبر هذه الجبهة الخطيرة في محاولة لشق الصف الوطني.

وطالبوا قيادة المؤتمر وأنصار الله بالتنبه لخطورة مخطط العدوان في هذا الجانب وتفويت الفرصة عليهم بالعمل على تطبيق الدستور والقانون والضرب بيد من حديد لكل من يحاول التلاعب بحقوق المواطنين ولقمة عيشهم.

الى ذلك أكدت مصادر برلمانية أن الحكومة سوف تقدم الى البرلمان حلولاً لمشكلة المرتبات والفساد ونهب الايرادات، غير أن نواباً في البرلمان استبعدوا أن تقدم حكومة بن حبتور حلولاً، وإنما وعود جديدة، لاسيما وأن اللجنة المالية في البرلمان ووزارة المالية لم تتوصلا الى أية حلول في ظل رفض الجانب الحكومي اعطاء أية معلومات عن الايرادات وكيف ولمن تصرف.

بيد أن البرلمان جدد تأكيده مراراً وتكراراً على دعم ومساندة الحكومة لتجاوز هذ المشكلة بما في ذلك إجراء تعديلات على بعض القوانين المالية.

مراقبون سياسيون أكدوا لـ«الميثاق» إن أوضاع الشعب لم تعد تتحمل أكثر وأن المداهنة والمداراة لم توقف هدر مليارات الريالات التي تذهب لبعض المنتفعين تحت مسمى اعفاء من الغرامات، كما أن تعطيل -وعلى سبيل الذكر- عمل شركة النفط، وإغلاق محطاتها قد حرم الخزينة مليارات الريالات.

الجدير بالذكر أن الدكتور بن حبتور رئيس حكومة الانقاذ قد كشف للبرلمان في جلسة السبت أن حكومته لم يعد لديها إلاّ قرابة 6% من التمويل، فيما تمثل ايرادات النفط 75% من الموازنة، خلافاً عن أن كل المنافذ اصبحت تحت سيطرة العدوان ومرتزقته، وبات من الصعب تمويل الباب الأول، وأن الحكومة تعمل على ترشيد النفقات للحفاظ على مؤسسات الدولة من الانهيار.

هذا فيما طالب النواب بإعادة دور شركة النفط في استيراد المشتقات النفطية.

واتفق النواب على أن ما يمكن أن تحققه الحكومة من موارد النفط والغاز حسب السعر العالمي 33 ملياراً شهرياً في الحد الأدنى إلى 62 ملياراً موضحين أن تكلفة الدبة (عشرين لتراً) تصل إلى المستهلك بـ2500 إلى 3 آلاف ريال في حين تباع فعلاً بأكثر من 5 آلاف ريال، إضافة إلى إيرادات قطاع الاتصالات بخمسة مليارات شهرياً وبقية الموارد بسبعة مليارات ريال.

وطالب النواب بإعادة النظر في قرار التعويم وتولي شركة النفط استيراد المشتقات النفطية للاستفادة من فارق البيع لصالح خزينة الدولة..

غير أن رئيس الوزراء ردَّ بأن حكومته لا تتوافر لديها العملة الصعبة لتمويل استيراد الشركة للمشتقات.

بعد نهب هادي وبن دغر مرتبات الموظفين

مشاورات لتسليم حكومة الإنقاذ بقية المليارات المطبوعة من روسيا

يواصل الفار هادي وحكومة فنادق الرياض التي يرأسها المرتزق بن دغر سياسة التجويع والامتهان لتركيع أكثر من مليون موظف بالتلاعب بورقة المرتبات والإصرار على عدم تقديم هذا الحق المكتسب للموظفين في المحافظات الجنوبية والشمالية.

وذكرت مصادر مطلعة لـ«الميثاق» أن حكومة المعاشيق قد بددت المليارات التي تمت طباعتها في روسيا حيث جرى تقاسم أكثر من مائة مليار بين كبار المرتزقة، فيما صرفت بقية المبالغ للمرتزقة الذين يتم شراؤهم وإغراؤهم بالأموال للزج بهم في معارك المخا وميدي وشبوة وغيرها.

وأكدت المصادر أن المرتزق بن دغر وأمام الضغوط الداخلية والخارجية التي تطالب بصرف مرتبات الموظفين يتهرب من ذلك بإطلاق وعود منذ قرابة ثلاثة أشهر بعمليات صرف لمرتبات الموظفين عبر مواقع اخبارية تابعة لحزب الاصلح تروج أكاذيبه عن صرف مرتبات لبعض الجهات أو الوزارات كذباً لمغالطة الرأي العام وإيهام السذج بجدية ومصداقية حكومة فنادق الرياض.

وأوضحت المصادر أنه وبعد تسليم كشوفات الموظفين في الوزارات والمؤسسات والهيئات عبر مكتب الأمم المتحدة وانفضاح أكاذيب بن دغر للداخل والخارج، إلاّ أنه عاد ليختلق أكاذيب وأعذاراً جديدة ومنها الادعاء أن كشوفات الموظفين التي تسلموها قد تم حشرها بأسماء جديدة في إصرار على رفض تسليمهم مرتبات الموظفين في عموم محافظات الجمهورية ومن ذلك معاشات المتقاعدين.

الجدير بالذكر أن قضية عدم صرف مرتبات الموظفين أصبحت من القضايا المثارة عالمياً والتي تكشف حقيقة عدم استشعار مرتزقة الرياض أية مسئولية انسانية أو أخلاقية تجاه الشعب اليمني.

وبهذا الشأن أكدت مصادر سياسية لـ«الميثاق» أن هناك مشاورات على مستوى رفيع تجري بين المجلس السياسي ومسئولين دوليين وروسيا لنقل بقية العملة اليمنية التي يجري طبعها في موسكو الى العاصمة صنعاء لمعالجة أزمة المرتبات بعد أن نهبت حكومة هادي المليارات التي تسلمتها والمخصصة كمرتبات للموظفين.

والتزم الفار هادي في الأمم المتحدة بذلك ولكن تعرضت تلك المليارات للنهب مما أوصل العديد من الأطراف الاقليمية والدولية الى قناعة بعدم تحويل بقية المليارات الى عدن وإنما تتكفل بصرف بقية المرتبات حكومة الانقاذ الوطني.

وأوضحت المصادر أن هناك تفهماً إقليمياً ودولياً لتداعيات المشكلة، وأن هادي وحكومته لا عهد ولا ذمة لهم.

أوبراين يؤكد على ضرورة صرف الرواتب

اختتم وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشئون الإنسانية ومنسّق الإغاثة في حالات الطوارئ ستيفن أوبراين، زيارة إلى اليمن استمرّت خمسة أيام، وهي الثانية له خلال الأشهر الـ 15 الماضية، من أجل الوقوف على الأوضاع الإنسانية على الأرض.

وفي حديثه إلى الصحفيين في صنعاء أشار أوبراين إلى أن ما يقرب من 19 مليون شخص في اليمن بحاجة إلى المساعدة الإنسانية أو الحماية. وأن سبعة ملايين شخص في اليمن لا يعرفون من أين سيحصلون على وجبتهم التالية.

وقال: إن صوتنا سيكون عالياً حول ضرورة حصول الموظفين والعمال على رواتبهم من الأموال التي طبعت في روسيا لأهميتها في التخفيف من حدة الأوضاع الإنسانية المتأزمة.. يُذكر أن اتحاد عمال الجمهورية التقوا بالسيد أوبراين وأطلعوه على معاناة الموظفين اليمنيين وعدم صرف مرتباتهم اضافة الى تسريح مئات الآلاف من أعمالهم بسبب العدوان والحصار.

ونقلاً عن لسان منسّق الإغاثة في حالات الطوارئ، قال المتحدّث الرسمي باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك: إنه في حين أن الأمم المتحدة وشركاءها على استعداد لرفع مستوى الاستجابة في اليمن، هناك حاجة إلى تمويل بمقدار 2,1 مليار دولار.

والتقى وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشئون الإنسانية ومنسّق الإغاثة في حالات الطوارئ ستيفن أوبراين، بمعية منسّق الشئون الإنسانية جيمي ماكغولدريك والمدير القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أوكي لوتسما، رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور.

وأشار أوبراين إلى أن الأمم المتحدة تدعم كافة المبادرات لرفع معاناة الشعب اليمني وإحلال السلام، وأوضح أن زيارته جاءت للوقوف مباشرةً على الاحتياجات الإنسانية للشعب اليمني والتي آلت إلى وضع أسوأ ممّا كانت عليه ورفع تقرير إلى مجلس الأمن بكل شفافية وحيادية.

وقال أوبراين: "موقفنا سيكون واضحاً في بلاغ الأمم المتحدة إلى مجلس الأمن الدولي والذي سيعكس ما رأيناه في هذه الزيارة من تفاقم حجم الأضرار على المواطنين اليمنيين وازديادها سوءاً".

وشدد على ضرورة رفع الحظر عن مطار صنعاء الدولي أمام المسافرين من المرضى والطلبة، وكذلك تجنيب ميناء الحديدة العمل العسكري لما لذلك من آثار سلبية في تفاقم الأوضاع الإنسانية".

ولفت أوبراين إلى أن الأمم المتحدة تبذل جهوداً متواصلة لحشد الأموال اللازمة لخطة الاستجابة الإنسانية للاحتياجات العاجلة للشعب اليمني والتي تزيد قيمتها على ملياري دولار.

وأشار الى أهمية الفهم المشترك بين حكومة الانقاذ والأمم المتحدة حول مختلف القضايا.. مشدداً على أهمية تخلّي الجميع عن لغة السلاح لصنع السلام الذي ينشده جميع أبناء الشعب اليمني ولإنهاء معاناته الراهنة.

كما التقى أوبراين والوفد المرافق له بمعية منسّق الشؤون الإنسانية جيمي ماكغولدريك ومدير مكتب الشؤون الإنسانية جورج خوري، رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصمّاد.

وأكد أوبراين أن الحل في اليمن لن يكون إلا سياسياً وأن مساعي رفع المعاناة عن الشعب اليمني ومتابعة الجانب الإنساني لن تتوقّف.

كما أكد أن حل أي تفاقم في الوضع الإنساني لن يتم دون تأمين ميناء الحديدة ورفع الحصار الجوي واستمرار دخول المواد الأساسية والمساعدات، ووقف أي تدهور إضافي في الحالة الإنسانية ومواجهة متطلّبات النزوح كما حصل مؤخّراً في المخا.

الحكومة تطالب الأمم المتحدة بالضغط على هادي لصرف الرواتب

أعرب وزير الخارجية المهندس هشام شرف عبدالله عن إدانة حكومة الإنقاذ الوطني والمجلس السياسي الأعلى في استمرار الفار هادي في المماطلة والتسويف في دفع مرتبات موظفي الدولة البالغ عددهم أكثر من مليون ومائتي ألف موظف.

وجدد الوزير شرف مطالبة الأمم المتحدة والدول الـ 18 الراعية للتسوية السياسية في اليمن، وخاصة روسيا الاتحادية، بالضغط على جماعة الفار هادي للوفاء بالتزاماتها في هذا الشأن وفقاً للآلية التي تم بموجبها تسليم الدفعة الأولى من العملة التي تمت طباعتها في روسيا وقدرها 400 مليار ريال يمني.

وأشار إلى أن كشوفات موظفي الجهاز الإداري للدولة قد تم تسليمها في أكثر من مناسبة إلى الأمم المتحدة، وآخرها خلال زيارة وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن اوبراين ، غير أن جماعة الفار هادي تختلق الذرائع والأعذار الواهية وتضع العراقيل أمام تنفيذ التزاماتها في هذا الشأن.

وأكد وزير الخارجية أن جماعة الفار هادي التي استدعت العدوان السعودي وحلفاءه لا تكترث بمعاناة الشعب اليمني الذي يعاني الأمرّين جراء العدوان والحصار الجائر المفروض عليه وأنها مسنودة بدول العدوان، وماضية في سياسة تجويع الشعب اليمني ظناً منها أنها سوف تحقق بذلك ما عجزت عن تحقيقه في ميادين الشرف والبطولة.

من ينقذ اليمنيين من سوء المعاملة في مطار الملكة علياء بالأردن؟

عبدالجبار عبدالله

ما أن تصل إلى مطار عمان الدولي حتى يلفت نظرك المئات من اليمنيين من كبار السن والنساء والاطفال يفترشون صالات المطار في حال مزرية، حيث ينتظرون لعدة أيام موعد إقلاع رحلاتهم سواء الى اليمن او الى دول اخرى حيث يعتبر مطار الملكة علياء الاردني منفذ اليمنيين الوحيد للسفر الى كل دول العالم.. ويدرك الجميع أن العاصمة عمان تعد اغلى عاصمة عربية بل ويقال انها من أغلى عواصم العالم ولا تقبل دخول اليمنيين إلا بفيزا مما يجعلهم يعلقون في مطارها او في فندق مطارها الردين وليلته بـ153 دولار، ووضع اليمنيين المادي لايسمح لهم بالسكن فيه مما يضطرهم لافتراش أرض مطارها ليالي وايام عدة كما أنهم لايستطيعون دخول مدينة عمان للمكوث مؤقتاً عند زملائهم اليمنيين او للسكن في فنادق أقل كلفة والسبب التعقيدات والمضايقات التي يواجهونها.

قصص ومآسٍ كثيرة تسمعها من اليمنيين الذين يعودون الى ارض الوطن عن طريق مطار عمان او يغادرون الى بلدان اخرى.

العم محمد رجل مسن يتجاوز عمره الثمانين قال بأنه علق في مطار الأردن لأكثر من ستة ايام فواجه متاعب كثيرة بسبب برودة جو عمان ونومه على ارضية صالة المطار مما زاد معاناته خاصة وانه مصاب بالربو.

مواطن يمني آخر تصحبه زوجته وثلاثة من ابنائه متجهاً الى الولايات المتحدة الامريكية عن طريق مطار عمان قال: جميع الواصلين الى مطار عمان يعبرون الى صالاته عن طريق الخرطوم الخاص بمغادرة الركاب من الطائرة الى تلك الصالات إلا اليمنيين يتم نقلهم بواسطة حافلات وينتظرون داخلها لساعات بأساليب امتهان قذرة، حتى يسمح لهم بالدخول الى المطار للمغادرة ترانزيت الى دول وجهتهم مما يسبب لهم ضيقاً شديداً ومعاناة، وخاصة لكبار السن والاطفال والنساء.

سيدة يمنية قالت لـ«الميثاق»: لقد وصلت الى مطار عمان متجهة الى بيروت ولكني فوجئت بحجز جوازي من قبل الأمن الاردني لساعات طويلة دون إبداء أي سبب مما تسبب في مغادرة رحلتي واضطررت الى البقاء بمفردي في المطار حتى قدوم رحلة اخرى بعد أيام في احتقار للشعب اليمني من قبل انذال مطار الأردن.

وهناك قصص مأساوية كثيرة لايتسع المجال لسردها وانما اوردنا نماذج منها.

لقد أصبح اليمني يعاني داخل بلده من العدوان الغاشم والحصار الجائر الذي تفرضه دول تحالف العدوان جواً وبراً وبحراً وكذلك سوء معاملات من نعدهم اشقاء، في الوقت الذي نجد أن اليهود يشخطون ويبصقون في وجوه الأردنيين وتسمعه يرد «أهلاً وسهلاً سيدي»..

لقد خذلَنا العالم ومنظماته الانسانية بصمتهم على مايتعرض له شعبنا من قتل وتشريد وتجويع وامتهان من قبل الاوغاد.. كما خذلتنا هيئتنا الدبلوماسية في عمان وغيرها حيث لاتحرك هذه البعثات الدبلوماسية ساكناً للتخفيف من معاناة اليمنيين، واهتمامهم فقط بتجارة «الشنط».

لقد كنا نعتقد ان اقرب شعب الينا هو الشعب الاردني خاصة وانه يجمعنا واياهم المصير المشترك والدين واللغة، ولكن للأسف فإن مايلقاه اليمنيون من ضيم في مطار الاردن وسوء معاملة أثبت غير ذلك مع العلم أن الاردن هي مشفى اليمنيين وتجني سنوياً قرابة المليار دولار منهم كتكاليف علاج حيث يتجه اكثر اليمنيين للعلاج في الاردن للأسف!!

اليمنيون العالقون في المطارات الاردنية

..واليهود يستقبلون بالرقص في المطارات الاردنية

أباطرة إفساد وجلاوزة فساد!!

عبدالله المغربي

وعندما يُمسك بالأقلام جهلاء ..

ولماّ يتولى السلطة سلطانٌ خائن ..

وإن رأيت أزندة البنادق قد اعتلتها أصابع مجرمين ..

وحين تزهق الأرواح ويكفر جماعاتٍ طوائف وتزداد بيننا أُحجيات وطلاسم المذاهب ..لنكن حِينَئِذٍ مؤمنين بأن الوطن قد أصبح وتحول إلى غاب لا يصلح لحياة بشر ..وإن كُنَّا نعيش به ، كما هو حالنا وبلدان عربية كثيرات فليكن في حُسباننا أن صفة البشر قد نُزعت منا ، وأنّا اليوم أناس ارتضوا بعيش ونظام الغاب ولا يسكن الغاب سوى الـ حـ ..... !

رئيس وزراء لا يعلم بأرقام حسابات مالية دقيقة ..

ووزير ماليته يُفيده بمعلوماتٍ مغلوطة .. ويزيد على ذلك تبديده لأموال هيئات ومؤسسات، يدمر اقتصاداً مُدمراً ويجهز على ما تبقى من آثار موازنة وبنية اقتصادية ..الأدهى من ذلك والأكثر إيلاماً ان يردد رئيس حكومة إنقاذ "حكومة حرب" ، ما أملاه وزير أموال الجمهورية ، وفي حقيقة الامر ان الاخير هو من يقف حجر عثرة امام كل ما يمكن انجازه لحلحلة المشكلات العويصة، والاول لا يعلم عن تلاعبه شيئاً..

مرتبات ، أقوات أسر ، معاشات يعتاش المواطنون معتمدين بعد الله عليها ، ومن يكدس أموالاً ويزيد استثماراته ارباحاً ويمنح أرصدته زيادات، يأتي ليقول نحن نواجه عدواناً، فيرد عليه طفلٌ لم يجد والده قيمة الحليب ليقول له :- لا تكونوا وهذا العدوان وجهين لعملة المعتدين .

تدمير ممنهج لأطلال اقتصاد دمره حفنة خونة منذ ست سنين وأماته سريرياً عدوان تحالفٍ بربري ، ويود مدبر الفساد ودينامو الإفساد ان يسوق ما تبقى من اقتصاد البلد الى مثواه الاخير ، وكل ذلك تحت اكبر مظلة فساد في عصرنا الحديث وتحت عنوان كُتب بالبند العريض أسماه بعضٌ من الصالحين :"مواجهة العدوان ، مجهودٍ للجهاد ، والبعض يُسَميه مجهوداً حربياً" ، وحقيقته إجهازٌ على ما تبقى فيك يا وطني وإخضاعٌ لكل مواطنٍ حُرٍ أبيّ..؟!!